

أثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية
في جامعة الملك سعود
بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية

اسم الطالبة:
آلاء إدريس الشريف
221002225

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
7	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	2.1. المقدمة:
10	2.2. المتغير المستقل
10	2.3. المتغير التابع
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
11	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعيش المنظمات المختلفة في ظل بيئة تتسم بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، والتغيير المستمر. فالمنظمات لا تعيش في فراغ ولا في عزلة، فهي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة التي تعيش فيها سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو تكنولوجية (الديراوي، 2017).

أحد مجالات التطوير في المنظمات من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة التغيير والتعامل مع التحديات المحيطة، هو تطوير قدرتها على التخطيط الاستراتيجي. ذلك لأن التخطيط الاستراتيجي يتعلق برؤية المستقبل، كما يتعلق بتحديد الأهداف والمشاريع والخطط التنفيذية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. فقد أصبح التخطيط سمة من سمات الحياة المعاصرة، حيث أصبح العالم أشد حاجة للتخطيط بعد أن تعقدت وسائط معيشته، وتشابكت وسائلها، وتشعبت جوانبها، وتعددت إمكاناتها (الكرخي، 2016). لقد حدث تطور في التخطيط الاستراتيجي، حيث وبفضله أصبح يستخدم على نطاق واسع في المنظمات على اختلاف أنواعها وأنشطتها. وقد أثبتت الممارسات والتجارب أن المنظمات التي تخطط استراتيجياً تتفوق في أدائها الكلي على المنظمات التي لا تلتزم بالتخطيط كمنهاج فعلي في إدارتها (Walker, 2019).

لذا من الواضح أن تبني التخطيط الاستراتيجي ليس خياراً، بل ضرورة في عصر التغيير المستمر وعصر العولمة والتطور التكنولوجي. حيث أن المنظمات على اختلاف أنواعها ومجالات عملها تسعى لتبني التخطيط الاستراتيجي كنهج لتحسين وتطوير أدائها المؤسسي (الشيخلي، 2013). والتخطيط الاستراتيجي يعد أداة حيوية للمنظمات لتعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات والفرص، وتحقيق أهدافها على المدى الطويل. ومع ذلك، فإن العديد من المنظمات تواجه تحديات في تطبيق التخطيط الاستراتيجي بشكل فعال، مما يؤثر على استدامتها المؤسسية.

ومن أهم التحديات التي تواجه المنظمات في تطبيق التخطيط الاستراتيجي:

- عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية: قد لا تكون الرؤية الاستراتيجية واضحة أو محددة بشكل جيد، مما يؤثر على قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها.

- عدم مشاركة الموظفين: قد لا يتم مشاركة الموظفين في عملية التخطيط الاستراتيجي، مما يؤثر على مستوى الالتزام والتنفيذ.

- عدم وجود آليات للتنفيذ: قد لا توجد آليات فعالة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، مما يؤثر على قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها.

يعتبر التخطيط الاستراتيجي من أهم الأدوات المنهجية لتطوير الأعمال المؤسسية، إذ تسعى المنظمات المتنوعة لتحديد وجهتها المستقبلية وطموحاتها عبر قيامها بصياغة خطط طويلة الأمد تستجيب للمتغيرات المتنوعة في بيئتها الداخلية والخارجية. حيث أصبحت العملية الإدارية تركز على استخدام المنطق والتنبؤ العلمي بدلا من الفوضى، حيث ينظر الى عملية بناء القدرات المؤسسية وخصوصا للمورد البشري على انها المفتاح الرئيسي لنجاح مختلف المنظمات وتميزها.

وتعد الاستدامة المؤسسية أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المنظمات في الوقت الحالي، حيث تتطلب القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الداخلية والخارجية، وتحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي والبيئي. ومن أهم العوامل التي تساهم في تحقيق الاستدامة المؤسسية هو التخطيط الاستراتيجي الفعال.

ولكي تستطيع المؤسسة تطوير وبناء قدرات الموارد البشرية الخاصة بها لابد لها من انتهاج طريق التخطيط الاستراتيجي الذي يعد مطلباً اجبارياً للمنظمات التي تسعى الى التطور سواء في مجال الإنتاج أو تقديم الخدمات. ومع ثورة التكنولوجيا والانفتاح الهائل نحو العالم أدركت الجامعات أهمية التخطيط الاستراتيجي ودوره كنشاط يمكن ان يكون منظماً ومنهجياً من اجل تطوير اساليبها والرقى بمستوى خدماتها المقدمة للأطراف المتنوعة.

تتطلب عملية التخطيط الاستراتيجي الناجحة فهماً عميقاً للأهداف الطويلة الأمد والقدرة على ترجمتها إلى خطط عمل محددة وقابلة للتنفيذ؛ وعلى ضمان أن تكون هذه الخطط متوافقة مع رؤيتها العامة للتنمية، مع التأكيد على أهمية الابتكار واستخدام التكنولوجيا ركائز أساسية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، يتطلب هذا النهج التزاماً ثابتاً ومرونة للتكيف مع التغيرات، وكذلك قدرة على التعلم المستمر وتقييم الأداء بشكل دوري لضمان الفعالية والتحسين المستمر (خلف ، 2021).

تنطلق جامعة الملك سعود في عملياتها التطويرية من خطة إستراتيجية محكمة تؤطر عملها وتنظم سير برامجها التطويرية، في عين الاعتبار التفكير في الوضع الشمولي للجامعة ببنيتها KSU2030 وقد أخذت جامعة الملك سعود الإستراتيجية التحتية القوية وميزانيتها الداعمة وخبرائها المتميزين المؤهلين تأهيلاً عالمياً، وبالتالي رسمت لنفسها إستراتيجية مستقبلية وضعتها على طريق المنافسة الوطنية والعالمية، حيث تبنت من خلالها مواصفات الجامعات العالمية التي تملك استقراراً مالياً بحيث تفي مواردها الذاتية باحتياجاتها، وتمتلك برامج قوية لاستقطاب الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين على المستوى المحلي والعالمي، مما هيأ الجامعة لتكون مكاناً جذاباً للعمل والدراسة، وتكون جامعة رقمية تلعب دوراً محورياً خلال العشرين سنة القادمة في تحقيق الريادة العالمية في إنتاج وتوليد المعرفة.

1.2. مشكلة الدراسة

يعتبر التخطيط الاستراتيجي عنصرا هاما من عناصر استدامة عمل المنظمات نظرا لما يوفره من إمكانيات لفهم بيئة العمل والتأقلم مع التغيرات الخارجية التي قد تفرض مجموعة هائلة من التحديات تنعكس سلبا على قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها. هذا بالإضافة الى كونه يوفر أداة هامة للتطوير الداخلي للمنظمات بشتى أشكالها تمكنها من تعزيز جوانب القوة التي تتمتع بها والعمل المنظم لتلافي الضعف في جوانب بيئة اعمالها الداخلية.

وتعد جامعة الملك سعود واحدة من أهم الجامعات في المملكة العربية السعودية، وتسعى إلى تحقيق التميز والريادة في التعليم والبحث العلمي. ومع ذلك، تواجه الجامعة تحديات في تحقيق الاستدامة المؤسسية، والتي يمكن أن تؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها على المدى الطويل.

وانعكست هذه التحديات على قدرة الجامعات على تحقيق الجودة المستدامة في خدماتها التعليمية (المحتسب، 2016).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. نقص الدراسات العربية: هناك نقص في الدراسات العربية التي تتناول أثر التخطيط الإستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في الجامعات.
2. الحاجة إلى نماذج محلية: هناك حاجة إلى نماذج محلية يمكن تطبيقها في الجامعات السعودية لتعزيز الاستدامة المؤسسية.
3. تحديد مؤشرات الأداء: هناك حاجة إلى تحديد مؤشرات أداء رئيسية يمكن استخدامها لقياس الاستدامة المؤسسية في الجامعات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. تطبيق التخطيط الإستراتيجي: قد تواجه جامعة الملك سعود تحديات في تطبيق التخطيط الإستراتيجي بشكل فعال.
2. قياس الاستدامة المؤسسية: قد يكون هناك صعوبة في قياس الاستدامة المؤسسية في الجامعة وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية.
3. تحديد الأولويات: قد يكون هناك صعوبة في تحديد الأولويات في تطبيق التخطيط الإستراتيجي لتعزيز الاستدامة المؤسسية.

وتتناول هذه الدراسة السؤال البحثي الرئيسي التالي:

ما هو أثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في الجامعة؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال توجهها العام الذي ينطلق من مفاهيم تعزيز استدامة الأعمال والتي أصبحت محل اهتمام المنظمات في ظل حالة المنافسة العالية، كما وتتبع أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية: تعزيز الاستدامة المؤسسية، تحسين الأداء المؤسسي، توفير معلومات قيمة، تطوير نماذج تطبيقية، المساهمة في التنمية المستدامة.

1.3.1. على المستوى النظري:

1. تطوير النظريات: يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير النظريات المتعلقة بالتخطيط الإستراتيجي والاستدامة المؤسسية.
2. فهم العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي والاستدامة المؤسسية: يمكن أن تساعد الدراسة في فهم العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي والاستدامة المؤسسية في جامعة الملك سعود.
3. تحديد العوامل المؤثرة: يمكن أن تساعد الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر على العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي والاستدامة المؤسسية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. تطوير نماذج تطبيقية: يمكن أن تساعد الدراسة في تطوير نماذج تطبيقية يمكن استخدامها في جامعة الملك سعود والجامعات الأخرى.
2. تحسين التخطيط الإستراتيجي: يمكن أن تساعد الدراسة في تحسين التخطيط الإستراتيجي في جامعة الملك سعود من خلال تقديم توصيات عملية.
3. تعزيز الاستدامة المؤسسية: يمكن أن تساعد الدراسة في تعزيز الاستدامة المؤسسية في جامعة الملك سعود من خلال تحسين التخطيط الإستراتيجي.
4. توفير معلومات قيمة لصانعي القرار: يمكن أن تساعد الدراسة في توفير معلومات قيمة لصانعي القرار في جامعة الملك سعود لاتخاذ قرارات مستنيرة.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- 1- الديراوي، عزة. (2017). أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المنظمات الأهلية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة غزة الإسلامية.
- 2- الكرخي، مجيد (2016). التخطيط الاستراتيجي. الدوحة: وزارة الثقافة.
- 3- الشخلي، أسيل. (2013). أثر التخطيط الاستراتيجي على كفاءة أداء المؤسسات غير الربحية العاملة في الأردن ودور التوجه الريادي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- 4-Walker, G. (2019). Does strategic planning improve organizational performance. Journal of Public Administration. 32 (2). Pp. 45-67.
- 5- خلف، عبدالله (2021). الابتكار في التخطيط الاستراتيجي الحكومي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 6- المحتسب، لطيفة (2016). تطبيقات الجودة المستدامة في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل- فلسطين.